

خلاصة عبقات الأنوار

[203] وقد وصفه ابن العيدروس: بقوله: " كان من العلماء العاملين، وعباد الصالحين، على جانب عظيم من الورع والتقوى، والاجتهاد في العبادة ورفض السوء، له مصنفات عديدة، وذكروا عنه أخباراً حميدة... فما كان هذا الرجل إلا من حسنات الدهر، وخاتمة أهل الورع، ومفاخر الهند، وشهرته تغني عن ترجمته، وتعظيمه في القلوب يغني عن مدحه ". (137) ذكر محمد طاهر الفتني حديث الغدير في (مجمع البحار) نقلاً عن النهاية حيث قال: " اسم المولى يقع على: الرب، والمالك، والسيد، والمنعم، والناصر، والمحِب، والتابع، والجار، وابن العم، والحليف، والعقيد، والصهر، والعبد والمتعق، والمنعم عليه، وأكثرها جاء في الحديث، وكل من ولي أمراً أو قام به فهو مولاه ووليه، وقد يختلف مصادرها، فالولاية بالفتح في النسب والنصرة والعِثْق، وبالكسر في الإمارة، والولاء في المِثْق، والموالة من وإلى القوم، ومنه: من كنت مولاه فعلي مولاه. يحمل على أكثر الاسماء المذكورة " 1.

_____ (1) مجمع البحار -: مادة ولي. وتوجد ترجمة

الفتني في النور السافر 361 وأخبار الاخيار 268 وسبحه المرجان في آثار هندوستان 43 وأبجد العلوم 895 وستأتى الكلمات في حقه في قسم حديث أنا مدينة العلم.
